***كلمة الوفد المصرى***

***سيادة الرئيس***

***السيد المدير التنفيذى للجنة الإستشارية الدولية للقطن***

***السادة أعضاء الوفود وممثلى الهيئات والمنظمات الدولية المشاركة فى المؤتمر***

يشرفنى أن ألقى فى هذا المحفل الدولى الهام للقطن كلمة جمهورية مصر العربية .

فى البداية أود أن أتوجه بالأصالة عن نفسى وعن الوفد المصرى بالنيابة عن شعب وحكومة بلادى بالشكر والإمتنان لشعب وحكومة دولة اليونان وخاصة مواطنى مدينة تسالونيكي لإستضافتها هذا المحفل الهام ولحسن إستقبالهم وكرمهم .

وكذلك أوجه الشكر لجميع السادة المشاركين من وفود رسمية ومراقبين وممثلى المنظمات الدولية والمشاركين والمدير التنفيذي والسادة أعضاء السكرتارية ومجموعة الترجمة الفورية والقائمين على تنظيم هذا الإجتماع لحسن تنظيمهم لهذا المحفل العظيم .

تقدر مصر الدور الهام للجنة الإستشارية الدولية للقطن لما لها من أهمية كبيرة فى المحافظة على إنتاج القطن والمساعدة فى إنتشار زراعته وتجارته وصناعته فى العالم . حيث تعتبر من الدول المؤسسة لهذه اللجنة , كما تولى مصرأهتماماً بالغاً بما يدار ويناقش ويعرض ويوصى به فى هذه الإجتماعات الدورية  
 للجنة الإستشارية والمثمرة لخدمة الإقتصاديات القطنية فى الدول المنتجة والمستوردة للقطن على مستوى العالم .

***سيادة الرئيس , السادة الأعضاء المحترمين***

***تعمل جمهورية مصر العربية على تقوية سلسلة القيمة للقطن من خلال مواجهة التحديات والتى تتمثل فى عدة نقاط أهمها :***

* إرتفاع تكاليف الإنتاج مع إنخفاض العائد من زراعة القطن .
* مزاحمة المحاصيل البديلة فى الموسم الزراعي وخاصة المحاصيل الغذائية ومدى إرتفاع العائد منها.
* إنخفاض أسعار الشراء للقطن من المنتجين و تذبذب الأسعار العالمية للقطن من موسم إلى اَخر .
* منافسة الألياف الصناعية المشابهة للقطن وإنخفاض أسعارها بالمقارنة بأسعارالقطن الخام وخاصة البوليستر .
* هذا بجانب المشاكل الإنتاجية والتسويقية للقطن والتى تعيق إنتاج القطن فى مصر و تؤثر  
   بالسلب على إنتاج القطن المصرى ومدى مساهمته فى السوق التصديري العالمى  
   للأقطان فائقة الطول .

***فى ضوء التقرير الذى تم توزيعه على السادة الوفود .***

بلغت المساحة المنزرعة قطناً لموسم 2013/2014 حوالى 123 ألف هكتار أنتجت حوالي 100 ألف طن متري شعر بمتوسط إنتاجية حوالي 820 كجم شعر /هكتار .

وبالنظر إلى المساحة التي تم زراعتها قطناً موسم 2014/2015 بلغت حوالى 158 ألف هكتار ,   
من المتوقع أن تنتج حوالي 130 ألف طن متري شعر وهذه الزيادة فى المساحة والمحصول تعزى إلى إرتفاع أسعار إستلام الأقطان الزهر من المنتجين .

وتسعى الحكومة المصرية الحالية جاهدة لوضع خطة متكاملة للنهوض بالزراعة عموماً وخاصة زراعة محصول القطن وصناعته , حيث تم إطلاق الحملة القومية للنهوض بالقطن وبالصناعات الغزلية والنسيجية  
 بجانب تطوير صناعة الملابس الجاهزة وذلك من خلال ضخ إستثمارات لتطوير خطوط الإنتاج بمصانع الغزل والنسيج الموجودة حالياً , بجانب تشجيع وجذب إستثمارات حديثة فى المناطق الحرة وذلك من خلال توفير البنية التحتية من أراضي بالمناطق الصناعية ومصادر الطاقة من الكهرباء والغاز وكذلك المياه وغيرها من العمالة المدربة ذات الكفاءات المتميزة من خلال مراكز التدريب المتخصصة فى مجالات الغزل والنسيج لصقل الكفاءة وتوفير العمالة المدربة للنهوض بالصناعات القطنية .

وهناك إتجاه قوي لدى الحكومة المصرية لإعادة هيكلة شركات القطن والغزل والنسيج والملابس الجاهزة لكى تقود عجلة التنمية في القطاع القطني المصري .